البوليس

(وظائف الضابطة)

لقد ذكرنا في الاعداد الاول من مجلتنا شيئاً عن وظائف الضابطة وقد اجملناها اجمالا وها نحن الان نعاود البحث فيها .

« وظائف الضابطة في مراقبة محال الفحش »

فمن وظائف الضابطة الادارية المحافظة على الاداب العامة ومن مقتضيات ذلك ان يكون لها حق الاشراف على المواخير ومحال الفحش لان بها تتفشى الامراض السارية كالزهري وغيره فمن الضروري وضع المومسات تحت مراقبة الضابطة لتكون كل امرأة قد اتخذت الدعارة مهنة معلومة لديها :

هذا وقد اصدرت الحكومة في فرنسا لا اقل من اربعة مائة قانوناً وكلها تنص على احكام تطبق بحق هؤلاء العيسات فمن جملتها وجوب تسجيل اسم كل امرأة تشتغل في هذه المهنة في مكاتب البلدية ومكاتب البوليس لتكون تابعة لمعاينة الصحية العائمة .

الا ان بعض الجمعيات التي تقوم بحماية النساء ومحافظة حقوقهن تعترض على اتخاذ مثل هذه التدابير الاستثنائية الشديدة بحق المومسات و يلحقون في الغاء تلك القوانين التي تقيد من حرية تلكم النساء وتقول بانه لا يراع في وضعها طرق العدالة والانصاف اذ ان المرأة التي تصاب بمرض فانما تصاب بذلك المرض باقتراب الرجل منها والعدالة لا تقضي بان تؤخذ المرأة التي تعاشر بهذه المهنة بجريرة ذلك الرجل الذي سبب بمرضها .

قد دفع دعوى المدعي

٧ — اذا ادعى وارث على آخر بقوله ان مورثي المتوفى كان اودعك وسلمك مبلغاً كذا وادعى المدعى عليه ان المتوفى كان مديوناً له بذلك المبلغ واعطاه ايه وفاء للدين فهذا القول هو دفع .

٨ — ادعى المدعي ان احدهم اخذ ماله الفلاني بغير حق وتلف بيده فيطلب ضمانه فاجاب المدعى عليه ان ذلك المال هو مالي وقد اخذته بحق واثبت بالبينة فهذا ايضاً دفع لدعوى المدعي . واذا كان المال لا يزال في يد الآخذ عيناً واثبت المدعون مدعاهم بالبينة ترجح بينة الآخذ لان الآخذ لما المال هو الخارج والمدعي هو ذو اليد فترجح بينة الخارج وتسمع عملا بالمادة ١٧٥٧ من المجلة .

٩ — ادعى المدعي بقوله ان هذا المدعى عليه اخذ مالي الفلاني المساوي مبلغ كذا وغصبه وتلف بيده وانكر المدعى عليه فقام المدعي البينة فقال المدعى عليه انا اخذت هذا المال باذنك واثبته يسمع ويكون دفع الدعوى .

١٠ — اذا ادعى احدهم على آخر وقال اني وكيل البعض من قبل فلان لاقبض وديعته هذه التي بيدك واقام البينة فادعى عندئذ المدعى عليه ان الموكل اخرج هذا المدعي من الوكالة واقام البينة على مدعاه تقبل وتدفع الدعوى .

١١ — ادعى المدعي بحسب الوصاية حقاً ما فقال المدعى عليه ان هذا المدعي عزل من الوصاية واثبته يدفع المدعي

١٢ — ادعى المدعي بحسب التولية حقاً ما فقال المدعى عليه ان هذا المدعى عزل من التولية بناء على خيانته واثبته يدفع المدعي .

١٣ — اذا ادعى المدعي حقاً له معيناً فقال المدعي عليه ان هذا المدعي محجور عليه لتحقق سفاهته وممنوع عن التصرفات المولية من قبل الحاكم يدفع دعوى المدعي .

وجملة القول ان صلاحية الضابطة بحق المؤسسات صلاحية واسعة فكثير هي الحوادث التي القت فيها الضابطة القبض على نساء من نساء الطبقة العليا وكثير ما صوبت لها بذلك الصحف سهام انتقادها .

﴿ وظائف ضابطة الصيد ﴾

اما وظائف ضابطة الصيد فهي اولا محافظة حق التصرف .

ثانياً : عدم تمكين الاهالي من التسلح بدواعي الصيد .

ثالثاً : حفظ الحيوانات البرية من الانقراض بكثرة اصطيادها لان تلك الحيوانات منبع من منابع الثروة في البلاد .

رابعاً : اتخاذ الوسائل لاتلاف الحيوانات المضرة .

على ان منفعة الضابطة هذه في بلادنا محدودة بالنسبة للبلاد الاخرى لقلة ما يوجد فيها من حيوانات الصيد والحيوانات المضرة بعكس الاقاليم الشمالية كروسية وكندا واميركا فاصطياد الحيوانات فيها مورد لا يستهان به . ويوجد في الهند من الحيوانات المؤذية كالوحوش الكاسرة والافاعي السامة ما لو تركت وشأنها لاهلكت البشر والنسل . وكذلك الارانب في بلاد اوسترالية موافق في التخريب تذهب بقسم كبير في كل سنة من مزروعات تلك البلاد .

﴿ الضابطة الصحية ﴾

لقد احدثت الاكتشافات العلمية التي حصلت في القرن التاسع عشر انقلاباً عظيماً في عالم الطب وزادت في اهمية الضابطة الصحية حتى اصبحت مسألة المحافظة على الصحة العمومية مسألة هامة بنظر عموم الدول المتمدنة لان المرض اذا ظهر في جهة من الجهات ولم يكافح لا يلبث ان ينقل الى غيرها فلهذا قد

رأت الدول محافظة على الصحة العمومية ان تعمل يداً واحدة وتتعاون على مكافحة الامراض المعدية دون انتشارها وتفشيها .

فانك ترى اني ذهبت في بلاد الدول المتمدينة المستشفيات الكثيرة والمحاجر الصحية وكثيراً من ضباطها الذين لا يفتأون عاملين على ارشاد الاهالي لضد غوائل الامراض فتجد فيهم العامل القوي على مكافحة الامراض والعمل على درئها بقلم

اكتشاف المجرمين

والطرائق المختلفة التي يلجأ اليها الشرطة في ممالك الغرب

ان اكثر روايات الفرنجة اليوم تدور حول الجرائم وحيل الشرطة والجواسيس على اكتشاف مكامن الذين يرتكبونها من القتلة واللصوص واللاذين حتى اصبح موضوع اقتفاء اثر المجرم في حالة الروايات يبلغ كبيراً يقع على شيء كثير من اللهو والسرة وبراعة الخيال وقتل الوقت بقراءة متحف لا مثل على القارىء منه . ولكن هذا الفن الشائق في الحياة الحقيقية لا زال علماً من العلوم الخطيرة وحرباً من الحروب الادبية التي تجدي على المجتمع وهي صناعة كبيرين قد حذقوا هذا العمل واتقنوه . وقد اصبح الشرطي المحترف هذه الحرفة يستعين بكل مخترعات العلوم الحديثة على عمله . واعونه في صناعة اشعة رنتجن وآلة الديكتفون والفوتوغرافية الميكروبية والتحاليل الكيماوية والتحليل الفساني . والتنوم المغناطيسي والوف اخرى من الحيل والوسائل والطرائق العديدة التي تستمد من العلوم الحديثة .

على ان هذه الطرق لا تزال بعد مختلفة في ممالك الغرب . فهي في لندن غيرها في باريس والطرق التي يعتمد الى اتخاذها الشرطة في برلين ليست في شيء من